

فاعلية برنامج فى خدمة الجماعة لتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام

إعداد

نعمه هريدي علي محمد

أولاً: مشكلة الدراسة:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي الأساس الذي تبنى عليه اتجاهات المستقبل الإنساني ومن خلالها يخطو الكائن البشري أولى خطواته في طريق التعرف على مؤهلاته وقدراته وعلى العالم المحيط به ،وللكلام دوراً كبيراً في مساعدة الأطفال على النمو في كافة مجالاته ، حيث نجد أن الأطفال يكتسبون المعلومات والخبرات المتنوعة في مراحل العمر الأولى من خلالهما ،ويعمل على تنمية القدرات العقلية والانفعالية ، والاجتماعية ، والتحصيلية لديهم ، وبالتالي نجد أنه يقوم بدور رئيسياً وجوهرياً في تحقيق النمو السوي للأطفال في مختلف الجوانب اللغوية والاكاديمية ، والانفعالية ، والاجتماعية .

ثانياً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم الاتصال

٢- مفهوم الأطفال مضطربى النطق والكلام

ثالثاً: أهداف الدراسة

١- تنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام باستخدام برنامج في خدمة الجماعة

رابعاً: فروض الدراسة

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة الاتصال وتطبيق برنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام

خامساً: الإجراءات المنهجية

٢- أولاً: نوع الدراسة . تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية

٣- ثانياً: المنهج المستخدم . تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي

٤- : أدوات الدراسة . مقياس تنمية المهارات الاتصال من إعداد الباحثة

مجالات الدراسة (أ)- **المجال المكاني** : مدرسة العروبة الابتدائية بمنطقة امبابه التابعة لادارة شمال الجيزة التعليمية

(ب) **المجال الزمني** : الفترة الزمنية التي استغرقتها التدخل المهني

٥- (ج)- **المجال البشري** : عينة من الأطفال مضطربى النطق والكلام البالغ عددهم (١٥)

٦- **النتائج العامة للدراسة**

٧- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارة الاتصال وتطبيق برنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام

٨- حيث أن قيمة (ت = -٢٢,٣٠٠ **) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١)

First: The problem of the study

Childhood is one of the most important stages in human life, it is the basis on which the trends of the human future are built, and through which the human being steps in the way of identifying his qualifications and abilities and the world around him, and to talk a big role in helping children to grow in all fields, where we find that children acquire information and experiences variety in the early stages of life through them, and works on the development of mental abilities, emotional, social, and achievement of them, and thus we find that he plays a major and essential role in achieving The only development of children in .various linguistic, academic, emotional and social aspects

Second: concepts of the Study

The concept of communication

The concept of children with speech disorders

Third: The objectives of the study

Develop communication skills for speech-disturbed children using a program in the social group work

Fourth: the Study hypotheses

There is a statistically significant relationship between the averages of tribal and distance index scores on the dimensions of the communication skill scale and the application of a program in social group work and the development of communication skills for children with speech disorders

Fifth: Systematic procedures

First: the type of study. This study is an experimental study

Second: the method used. This study is based on the experimental approach

Study tools. Communication Skills Development Scale by The Researcher

Areas of study (A) – Spatial area: Al–Orouba Primary School in Ampabe district of the North Giza Educational Department

(b) Time zone: the time period taken by professional intervention

c) – Human field: a sample of the 15 disturbed children of speech) –
and speech

The general results of the study

There is a statistically significant relationship between the averages of tribal and distance index scores on the dimensions of the communication skill scale and the application of a program in the social group work and the development of communication skills for children with speech disorders

(Where the value $(t = -22.300^{**})$ is a function at a moral level (0.01

أولاً: مشكلة الدراسة:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي الأساس الذي تبنى عليه اتجاهات المستقبل الإنسانى ومن خلالها يخطو الكائن البشرى أولى خطواته في طريق التعرف على مؤهلاته وقدراته وعلى العالم المحيط به ، ففيها تتشكل الشخصية الإنسانية وفيها تكتسب القيم والاتجاهات ويتم تعلم الأنماط السلوكية لان الطفل فيها يكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل وهذا يدفعنا إلى القول بأهمية ما يوجه للأطفال من برامج وخدمات ورعاية اجتماعية تساعد على تكوين جيل قادر على البذل والعطاء خال من الأمراض والعقد النفسية والانحرافات ، بشكل يؤهله إلى معرفة حقوقه والتمسك بها وملاحظة واجباته والقيام بها ليكون عضواً فاعلاً في بناء مجتمعه. (i)

ومرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان ، وذلك لأنها الفترة الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل ، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التوافق النفسى ، ويجب استثمار هذه المرحلة الهامة لإكساب الطفل قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمى محصوله اللفظى وتنمية مهاراته المختلفة بما يساعد على الاتصال والتفاعل الجيد مع البيئة والمجتمع . (ii)

وقد أشارت الاحصائيات إلى أن الاطفال تمثل قطاعاً عريضاً فى المجتمع المصرى حيث يشغل وضعاً متميزاً فى بنية المجتمع ويقدر عدد الاطفال فى الفئة العمرية (منذ الولادة - ٤) عاماً حوالى (١٠٣٠٧٠٠٠) أى نسبة ١١,٣٢% من إجمالى عدد سكان مصر ، والفئة العمرية (٥-٩) عاماً حوالى (٩٥٦٩٠٠٠) أى نسبة ١٠,٥١% من إجمالى عدد سكان مصر، والفئة العمرية (١٠-١٤) عاماً حوالى (٨٥٨١٠٠٠) أى نسبة ٩,٤٢% من إجمالى عدد سكان مصر (iii)

وللكلام دوراً كبيراً فى مساعدة الأطفال على النمو فى كافة مجالاته ، حيث نجد أن الأطفال يكتسبون المعلومات والخبرات المتنوعة فى مراحل العمر الاولى من خلالهما ، ويعمل على تنمية القدرات العقلية والانفعالية ، والاجتماعية ، والتحصيلية لديهم ، وبالتالي نجد أنه يقوم بدور رئيسياً وجوهرياً فى تحقيق النمو السوى للأطفال فى مختلف الجوانب اللغوية والاكاديمية ، والانفعالية ، والاجتماعية .

وينبغى أن يكون الكلام مرتباً وصحيحاً من حيث التركيب ، فضلاً عن حدوثه بسلاسة ويسر ، وبصورة تلقائية ومناسبة لمقتضيات الحديث والمواقف المختلفة بالإضافة إلى ضرورة أن يتبع

الكلام القواعد المختلفة المتفق عليها في الثقافة التي ينشأ فيها الفرد وإذا لم يتحقق ذلك يعد الكلام معيماً ومضطرباً . (iv)

والنطق ينتج عن قيام أعضاء النطق بعملها بالشكل المطلوب ، وبالتالي إنتاج كل صوت بشكل طبيعي ، وأن أي خلل أو اضطراب في قيام أي عضو من أعضاء النطق يجعلنا نقول إنه اضطراباً نطقياً واضطرابات النطق هي خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية يظهر في شكل اضطرابات نطقية عند الطفل ، (v) ، أو هو صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج اصوات كلامية محددة وتنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار ، وهي تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج اصوات حروف الكلام من مخارجها ، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة .

وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللدغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد ، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والابدال ، والتشوية ، وقد تحدث بعض اضطرابات النطق لدى الافراد نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق (vi) ، وتكثر اضطرابات النطق والكلام في مرحلة الطفولة أكثر من غيرها في مراحل النمو الأخرى ، ويتحسن العديد من الأطفال في مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، وخصوصاً اضطرابات النطق والكلام (vii)

وتوضح دراسة (أسامه عبد المنعم عيد حسن ٢٠١٤) أن الطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بينه وبين الآخرين والتواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدي به إلى العديد من المشكلات النفسية والسلوكية نتيجة لما يعانيه من اضطراب النطق والتي منها الخجل والإحباط والانطواء وتصرفات أخرى غير سوية مثل السلوك العدواني تجاه الآخرين أو النشاط الزائد ، والسلوك الانسحابي وذلك لما يتعرض له من سخرية واستهزاء من الأطفال الآخرين ، فإعاقة عملية التواصل يترتب عليها مشكلات اجتماعية ونفسية للطفل تؤثر في نموه اللغوي (viii)

وتوصى دراسة (Calderwoo .k.Degenhardt.j 2010) بأنه لا بد من اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين بتتمية مهارة الاتصال لدى الأطفال مضطربى النطق والكلام (ix)

وتعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات في ضوء قاعدتها المعرفية وأساليبها العلمية ومهاراتها الفنية ، من خلال طرقها المتخصصة ساعية إلى تحقيق أهداف تكاملية علاجية ووقائية وتنموية وهي بذلك تتعاون مع تخصصات متنوعة أخرى لتؤدي أدوارها المتميزة على المستوى الإنساني ، وهي من المهن التي تعمل في مجالات كثيرة وتهتم بتأدية خدمات مباشرة وغير مباشرة في نطاق تعاونها مع المهن الاخرى لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات للوصول إلي المستويات المنشودة فمن هذا المنطلق يعتبر مجال رعاية الطفولة من المجالات الهامة لمهنة الخدمة الاجتماعية لأنها جزء من العمل الميداني للرعاية

الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق الرفاهية للأطفال وإن كل الخدمات التي تقدم من خلال المؤسسات الاجتماعية أو المنظمات المعنية بالطفولة تضع في مقدمة خدماتها رفاهية الطفل والعناية به (x)

وطريقة العمل مع الجماعات هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد خلال عملية التفاعل ، وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية ، إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ومن خلال عمليات التفاعل الاجتماعي وتعتمد طريقة العمل مع الجماعات على أن خبرات الأعضاء تنمو وتزدهر بالعلاقات غير الرسمية التي تتكون من خلال الجماعة (xi) وذلك من خلال البرنامج فهو ، مجموعة عناصر مخططة ومتكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض ، موجّهة لعدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة ، وهو بذلك يعني أنه تلك العملية المنظمة التي تكسب العضو معارف ومهارات ، أو قدرات أو أفكار وأراء لازمة لآداء عمل معين ، ومضمون تلك العملية يعتبر شكل من أشكال التعليم قصير المدى مصمم لتحسين المهارات والمعارف والاداء بشكل أفضل . (xii)

وفي ضوء ماسبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه هل يؤدي البرنامج في خدمة الجماعة لتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام ؟

ثانياً: مفاهيم الدراسة

أولاً مفهوم الاتصال

الاتصال هو العملية التي من خلالها تنتقل الحقائق والآراء والأفكار والمهارات والخبرات والاحساسيس والاتجاهات والقيم وطرق الاداء المختلفة من شخص إلى اخر ، ومن جماعة إلى اخرى ، ومن مجتمع إلى اخر ، ومن جيل إلى جيل .

وهو ايضاً / استخدام الكلمات والحركات وغيرها من الرموز لتبادل المعلومات الاتصال وعرف الاتصال / عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الاطراف بتحويل افكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة تنتقل خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الاخر (xiii)

وهو السلوك اللفظي أو المكتوب الذي يستخدمه احد الاطراف للتأثير على الطرف الاخر (xiv)

كما تعكس كلمة الاتصال ، خلق جو من الألفة والاتفاق بين الافراد والجماعات والمجتمعات، وذلك بهدف مشاركتهم في تبادل المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات والتعاون والحياة ككل (xv)

وتعرف رابطة الكلام واللغة والسمع الأمريكية American Speech Language Hearin Association اضطرابات التخاطب على أنها قصور الفرد أو عدم قدرته على إستقبال و إرسال

ومعالجة وفهم مفاهيم أو رموز اللغة سواء كانت لفظية أو غير لفظية . (xvi)

وفى ضوء ذلك يمكن تعريف الاتصال اجرائيا بأنه

١- الاتصال هو السلوك اللفظي أو المكتوب .

٢- الذى يستخدمه احد الاطراف للتاثير على الطرف الاخر .

٣- وهو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الاطراف بتحويل افكار ومعلومات معينة إلى رسالة

٤- ويتضمن استخدام الكلمات والحركات وغيرها من الرموز لتبادل المعلومات .

٥- وضوح الرسالة المراد نقلها وتحديدها .

٦- وجود قناة محددة لنقل الرسالة وتحديد محتوى الاتصال وهدفه .

١- مفهوم الأطفال مضطربى النطق و الكلام

(أ) مفهوم الطفولة

وتعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها الفترة الواقعة بين السنة الثالثة والسنة الخامسة عشر أو

السادسة عشر من العمر . (xvii)

ويحددها قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بأنها : المرحلة المبكرة فى الفترة حياة

الإنسان والتي تتميز بسرعة نمو الجسم ، وبذل الجهود فى محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين

ومسئولياتهم ، ويتم ذلك من خلال اللعب والتعلم الرسمى . (xviii)

كما يعرف القرطبي الطفل بأنه يطلق من وقت أنفصال الولد من بطن أمه وحتى البلوغ .

الطفولة من وجهة نظر علماء النفس هى المدة التى بين المرحلة الجنينية والبلوغ يطلق لفظ

طفولة على المرحلة منذ الميلاد وحتى النضج الجنسى أو المراهقة أو هى المدة التى يقضيها

الصغير فى النمو والترقى حتى يبلغ ويعتمد على نفسه فى تدبير شئون حياته وتأمين حاجاته

البيولوجية والنفسية ، وفيها يعتمد الصغار كل الاعتماد على ابائهم وذويهم فى تأمين

بقائهم (xix)

عرف القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ وفى المادة الاولى من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤ بان الطفل هو

الذي لم يبلغ من السن ثمانى عشر سنة ميلادية كاملة (xx)

تشير الطفولة لتلك المرحلة المبكرة من حياة الإنسان والتي يمكن خلالها فى حالة إعتماد واضح

على المحيطين به سواء الابوين وأعضاء الاسرة من الاخوة والاختوات أو المدرسين ، كما أنه

يكون الطرف المستجيب لعمليات التفاعل الاجتماعى من حوله والتي يزود عن طريقها بالعادات

والثقاليات والقيم والمعايير وأساليب التفكير وأنماط السلوك التى تؤثر على نمو شخصيته واستيعابه

للواجبات والالتزامات المرتبطة بتوقعات الادوار فى المستقبل وبالتالي تحدد مستوى تكامله مع

المجتمع على المستوى الثقافى والاجتماعى والوظيفى والمعيارى والشخصى (xxi)

(ج) مفهوم اضطرابات النطق والكلام

وتعرف اضطرابات النطق والكلام بأنها هي كل ما يصيب وظيفة إخراج اصوات اللغة مكونة من سواكن ومتحركات . (xxii)

ويعرف أيضاً بأنه اضطراب ملحوظ فى النطق ، أو الصوت أو الطلاقة الكلامية ، أو التأخر اللغوى ، أو عدم تطور اللغة التعبيرية ، أو اللغة الاستيعابية ، الأمر الذى يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية . (xxiii)

وفى ضوء ذلك يمكن تعريف الأطفال مضطربى النطق والكلام اجرائيا بأنه

١- الأطفال الذين يكون الكلام لديهم يختلف عن الكلام العادى بمختلف خصائصه من صوت ، وإيقاع ، وتردد ومخارج وطلاقة

٢- بصورة تجعل الطفل غير قادر على توصيل الرسائل الشفهية إلى الآخرين ، حيث يحدث لها تشويه يجعلها غير مفهومه

٣- يصل ذلك إلى درجة تعوق عملية تواصل الطفل معهم .

ثالثاً : أهمية الدراسة

- ١- تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة والمؤثرة فى حياة الإنسان ففيها تتكون مفاهيمه ومعارفه وخبراته وتتشكل جوانب شخصيته المتعددة .
- ٢- توضح الدراسة الدور الذى يمكن أن تسهم به خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية مع فئة الأطفال مضطربى النطق والكلام من أجل تنمية مهارة الاتصال لديهم .

رابعاً: أهداف الدراسة

- ٢- تنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام باستخدام برنامج فى خدمة الجماعة

خامساً: فروض الدراسة

- ٩- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة الاتصال وتطبيق برنامج فى خدمة الجماعة وتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام

سادساً: الإجراءات المنهجية

- أولاً: نوع الدراسة . تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التى تهتم بتحديد العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (برنامج فى خدمة الجماعة) والآخر تابع وهو (تنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام) .

- ثانياً: المنهج المستخدم . تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي لأنه يتفق مع أهداف الدراسة ونوع الدراسة وسوف تستخدم الباحثة التصميم التجريبي الذي يعتمد على التجربة القبلية والبعديّة باستخدام جماعة واحدة من الأطفال .
 - ثالثاً: ادوات الدراسة . مقياس تنمية المهارات الاتصال من إعداد الباحثة
 - رابعاً: مجالات الدراسة :
 - (أ) - **المجال المكاني** : مدرسة العروبة الابتدائية بمنطقة امبابه التابعة لادارة شمال الجيزة التعليمية
 - (ب) **المجال الزمني** : الفترة الزمنية التي استغرقها التدخل المهني
 - (ج) - **المجال البشري** : عينة من الأطفال مضطربى النطق والكلام البالغ عددهم (١٥) بمعاونة فريق العمل بالمؤسسة " والتي يمكن التدخل المهني معها وذلك وفقاً لشروط اختيار عينة الدراسة.
- لذين تتوفر لديهم الشروط التالية
١. الاطفال مضطربى النطق والكلام
 ٢. الاطفال الذين يتراوح اعمارهم ما بين (٨ - ١٠) سنة
 ٣. الاطفال الذين لاتوجد لديهم إعاقات مصاحبة لاضطراب النطق والكلام
 ٤. الاطفال المنتظمين بالمدرسة
- خامساً التصميم التجريبي للدراسة :-** اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على تصميم القياس القبلى والبعدى باستخدام جماعة واحدة وإجراء القبلى للجماعة باستخدام مقياس مهارة الاتصال ثم التدخل المهني وإدخال المتغير التجريبي مع نفس الجماعة بعد إجراء القياس القبلى ، ثم إجراء القياس البعدي بعد التدخل المهني على أعضاء نفس الجماعة وإجراء المقارنات وحساب الفروق المعنوية بين القياسين .

سابعاً : نتائج الدراسة

أولاً : عرض النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة

أ- وصف عينة الدراسة:

١- النوع :

الجدول (١)

توزيع الأطفال حسب النوع

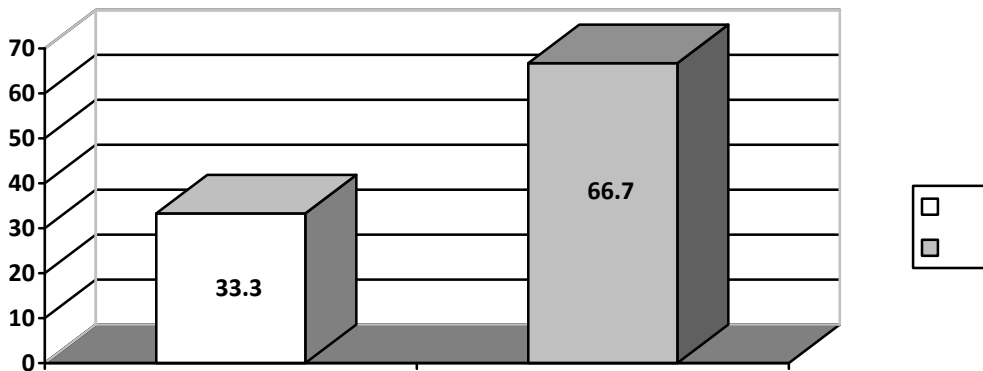
(ن=١٥)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥	٣٣,٣ %
٢	أنثى	١٠	٦٦,٧ %
	المجموع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع الاطفال حسب السن جاء كالاتي الإناث بنسبة ٦٦,٧ % بينما الذكور بنسبة ٣٣,٣ % .

ويرجع ذلك لزيادة اعداد البنات عن البنين بالصف الثالث في مدرسة العروبة الابتدائية .



شكل (١) توزيع الأطفال حسب النوع.

٢- السن :

الجدول (٢)

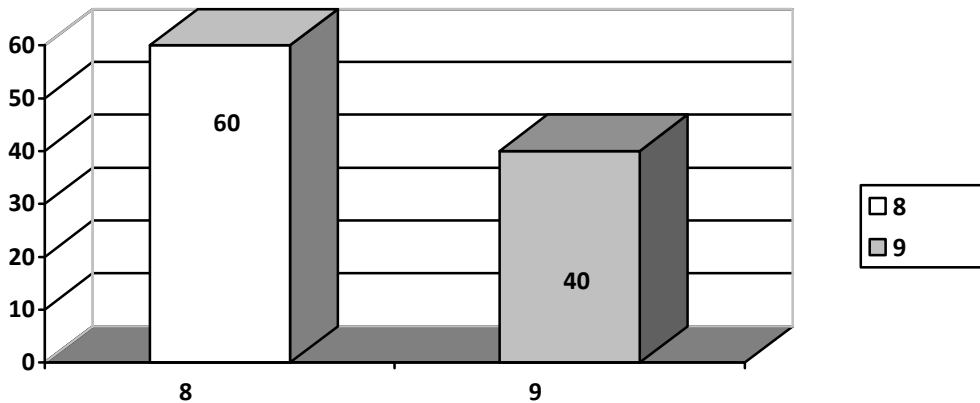
توزيع الأطفال حسب السن

(ن=١٥)

م	السن	ك	%
١	٨ سنوات	٩	٦٠ %
٢	٩ سنوات	٦	٤٠ %
المجموع		١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع الأطفال حسب السن جاءت كالاتي أعلي نسبة من هم في الشريحة العمرية من ٨ سنوات بنسبة ٦٠ % ، بينما من هم بسن ٩ سنوات ٤٠ % .



شكل (٢) توزيع الأطفال حسب السن.

٣- الصف الدراسي لعينة الدراسة من الاطفال :

الجدول (٣)

توزيع الأطفال حسب الصف الدراسي

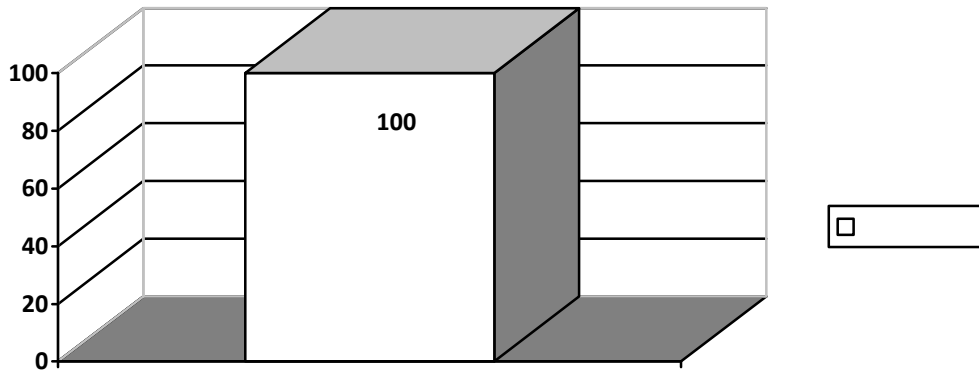
(ن=١٥)

م	الصف الدراسي	ك	%
١	الصف الثالث	١٥	١٠٠ %
	المجموع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي جاءت كآآتي بنسبة ١٠٠ % بالصف الثالث.

وذلك الطلاب جميعهم بالصف الثالث الابتدائي وذلك مراعاة لتجانس الجماعة



شكل (٣) توزيع الأطفال حسب الصف الدراسي

٤- مستوى تعليم الأب :

جدول رقم (٤)

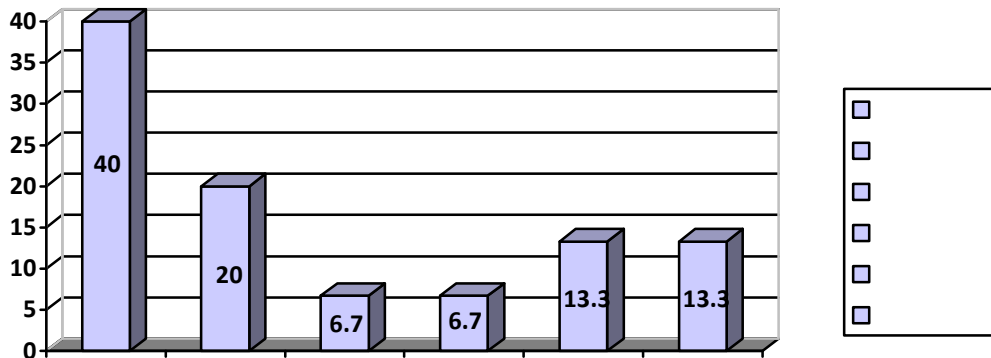
مستوي تعليم الأب

(ن=١٥)

م	مستوي تعليم الأب	ك	%
١	أمي	٦	٤٠
٢	يقرأ ويكتب	٣	٢٠
٣	حاصل علي ابتدائية	١	٦,٧
٤	حاصل علي اعدادية	١	٦,٧
٥	حاصل علي دبلوم	٢	١٣,٣
٦	حاصل علي تعليم جامعي	٢	١٣,٣
	المجموع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

المستوي التعليمي للأب جاءت كالاتي من هو أمي بنسبة ٤٠ % ، بينما من هو يقرأ ويكتب بنسبة ٢٠ % ، بينما جاء كلاً من هو حاصل علي دبلوم أو تعليم جامعي بنسبة ١٣,٣ % ، بينما جاء كلاً من هو حاصل علي ابتدائية أو اعدادية بنسبة ٦,٧ %.



شكل (٤) توزيع الأطفال حسب مستوى تعليم الأب.

٥- مستوى تعليم الام :

جدول رقم (٥)

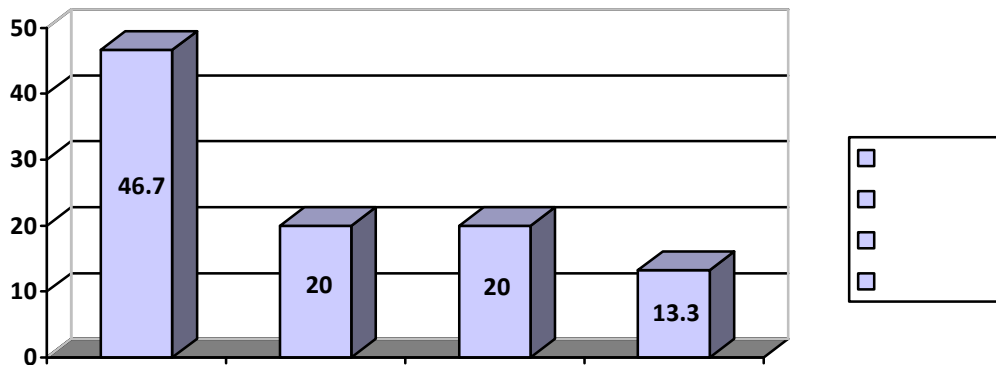
مستوي تعليم الأم

(ن=١٥)

م	مستوي تعليم الأم	ك	%
١	أمية	٧	٤٦,٧
٢	حاصل علي اعدادية	٣	٢٠
٣	حاصلة علي دبلوم	٣	٢٠
٤	حاصلة علي تعليم جامعي	٢	١٣,٣
المجموع			١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

المستوي التعليمي للأم جاءت كالاتي من هي أمية بنسبة ٤٦,٧ % ، بينما من هي حاصلة علي إعدادية ومن هي حاصلة علي دبلوم بنسبة ٢٠ % ، بينما من هي حاصلة علي تعليم جامعي بنسبة ١٣,٣ % .



شكل (٥) توزيع الأطفال حسب مستوى تعليم الأم.

٦- عمل الأب :

جدول رقم (٦)

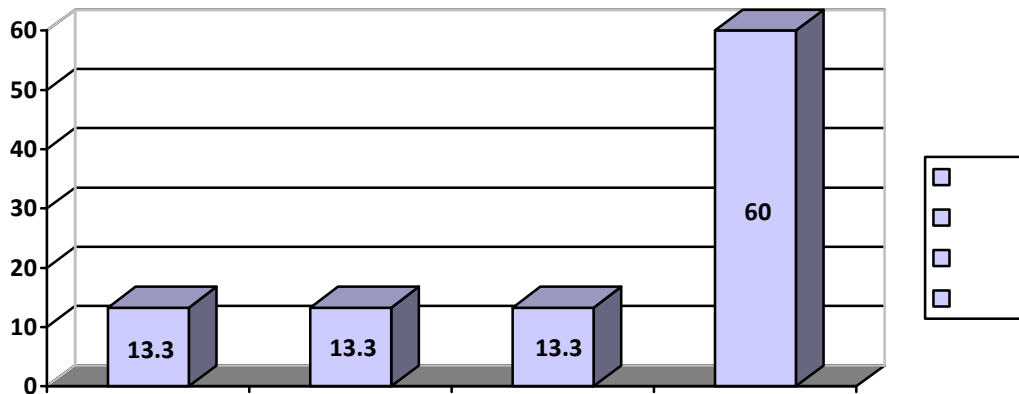
عدد الأب

(ن=١٥)

م	عمل الأب	ك	%
١	قطاع حكومي	٢	١٣,٣
٢	قطاع خاص	٢	١٣,٣
٣	أعمال حرة	٢	١٣,٣
٤	حرفي	٩	٦٠
المجموع		١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

عمل الأب لعينة الدراسة جاء كالاتي تساوي كلاً من هو والده يعمل بالقطاع (الحكومي أو الخاص أو الأعمال الحرة) بنسبة ١٣,٣ % ، بينما من يعمل حرفي بنسبة ٦٠ %.



شكل (٦) توزيع الأطفال حسب عمل الأب

٧- عمل الأم :

جدول رقم (٧)

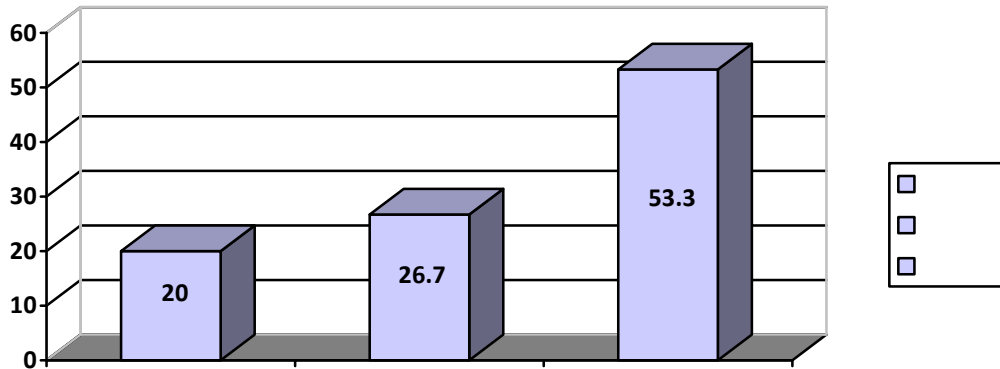
عدد الأم

(ن=١٥)

م	عمل الأم	ك	%
١	قطاع خاص	٣	٢٠
٢	أعمال حرة	٤	٢٦,٧
٣	ربة منزل	٨	٥٣,٣
	المجموع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

عمل الام لعينة الدراسة جاء كالاتي من هي ربة منزل بنسبة ٥٣,٣ % ، بينما من هي تعمل بالأعمال الحرة بنسبة ٢٦,٧ ، بينما من هي تعمل بالقطاع الخاص بنسبة ٢٠ %.



شكل (٧) توزيع الأطفال حسب عمل الأم.

ثانياً: نتائج خاصة باختبار فروض الدراسة

١-١ - نتائج خاصة باختبار فرض الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارة الاتصال وتطبيق برنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام

جدول رقم (٨)

مؤشرات مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام (القياس القبلي)

الترتيب	النسبة المئوية %	المتوسط المرجح	الجموع المرجح	لاستجابة (قياس قبلي) / إلي حد ما			العبرة
				نعم / لا	٧	٨	
٤	48.89	1.47	22	-	٧	٨	استطيع التحدث مع الآخرين بلغة واضحة
٧	42.22	1.27	19	-	٤	١١	انسحب في أى موقف يتطلب منى التحدث مع الآخرين
٣	51.11	1.53	23	-	٧	٨	أبدا بالسلام مع مصافحة الآخرين
٢	57.78	1.73	26	-	١١	٤	انظر بعيد عن الشخص الذى يحدثنى
١	60.00	1.80	27	-	٣	١٢	أنصت عندما يتحدث معى الآخرين
٦	44.44	1.33	20	-	١٠	٥	استخدم لغة جسدية مناسبة كحركات اليدين عند التعامل مع الآخرين
٦م	44.44	1.33	20	-	٥	١٠	اتوقف عن الكلام عندما ينتقد زملائى طريقة كلامى الخاطئة
٦م	44.44	1.33	20	-	٥	١٠	أجد صعوبة فى الكلام مع من هم أكبر منى سناً
٧م	42.22	1.27	19	-	٤	١١	أجد صعوبة فى الإجابة عى

							استئلة الآخرين رغم معرفتى بها	
5	46.67	1.40	21	-	٦	٩	اجيب عن التساؤلات الموجه لى بإختصار	١٠
٩	37.78	1.13	17	-	٢	١٣	ارتبك من نظرات الآخرين عندما اخطأ فى الكلام	١١
٧م	42.22	1.27	19	-	٤	١١	أحتاج لوقت كاف لكى أبدأ كلامى مع الآخرين	١٢
٦م	44.44	1.33	20	١٠	٥	-	أتخير موضوعات مرغوبة للطرف الذى أحادثه	١٣
٨	40.00	1.20	١٨	-	٣	١٢	اقل مشاركتى فى الحوار بسبب نطقى الخاطىء	١٤
٣م	51.11	1.53	٢٣	٩	٤	٢	استخدم نبرة صوت واضحة عند التعامل مع الآخرين	١٥
٤٦,٣٣				٤٦,٣٣			المجموع	
%	١,٣٩	٣١٤	ضعيف	%	١,٣٩	٣١٤		

مؤشرات مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام جاءت كالاتى فى القياس القبلى بمتوسط وزنى (١,٣٩) بنسبة (٤٦,٣٣ %) وهي نسبة ضعيفة وجاءت مؤشرات البعد كالاتى:

جاء فى بداية الترتيب (انصت عندما يتحدث معى الآخرين) بنسبة (60.%)
بينما جاء فى وسط الترتيب (استطيع التحدث مع الآخرين بلغة واضحة) بنسبة (48.89%)
بينما جاء فى نهاية الترتيب (اقل مشاركتى فى الحوار بسبب نطقى الخاطىء) بنسبة (40 %).

وهذه النتائج تؤكد اهمية التدخل المهنى باستخدام برنامج فى خدمة الجماعة لتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام .

جدول رقم (٩)

مؤشرات مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام (القياس البعدى)

الترتيب	النسبة المئوية %	المتوسط المرجح	الجموع المرجح	الاستجابة (قياس بعدى) نعم / إلي حد ما / لا		العبرة
٥	86.67	2.60	39	٦	٩	استطيع التحدث مع الآخرين بلغة واضحة
٤م	91.11	2.73	41	١٢	٢	انسحب فى أى موقف يتطلب منى التحدث مع الآخرين
١	100.00	3.00	45	-	١٥	أبدا بالسلام مع مصافحة الآخرين
٦	84.44	2.53	38	٨	٧	انظر بعيد عن الشخص الذى يحدثى
١م	100.00	3.00	45	-	١٥	أنصت عندما يتحدث معى الآخرين
4	91.11	2.73	41	١	٢ ١٢	استخدم لغة جسدية مناسبة كحركات اليدين عند التعامل مع الآخرين
٤م	91.11	2.73	41	١١	٤	اتوقف عن الكلام عندما ينتقد زملاى طريقة كلامى الخاطئة
٣	93.33	2.80	42	١٢	٣	أجد صعوبة فى الكلام مع من هم أكبر منى سنأ
٥م	86.67	2.60	39	١٠	٤	أجد صعوبة فى الإجابة على اسئلة الآخرين رغم معرفتى بها
٧	82.22	2.47	37	٨	٦	اجيب عن التساؤلات الموجه لى بإختصار

١١	ارتبك من نظرات الآخرين عندما اخطأ في الكلام	٢	٣	١٠	38	2.53	84.44	م٦
١٢	أحتاج لوقت كاف لكي أبدأ كلامي مع الآخرين	١	٥	٩	38	2.53	84.44	م٦
١٣	أتخير موضوعات مرغوبة للطرف الذي أحادثه	١٢	٣	-	42	2.80	93.33	م٣
١٤	أقل مشاركتي في الحوار بسبب نطقي الخاطيء	-	١	١٤	44	2.93	97.78	٢
١٥	استخدم نبرة صوت واضحة عند التعامل مع الآخرين	١٥	-	-	39	2.60	86.67	م٥
	المجموع				٦٠٩	٢,٧٠	٩٠ %	مرتفع

مؤشرات مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام جاءت كالاتي في القياس البعدى مرتفعة بمتوسط وزني (٢,٧٠) بنسبة (٩٠ %) وهي نسبة مرتفعة

وجاءت مؤشرات البعد كالاتي :

- في بداية الترتيب (أبدا بالسلام مع مصافحة الآخرين) بنسبة (١٠٠%)
- بينما جاء في وسط الترتيب (استخدم لغة جسدية مناسبة كحركات اليدين عند التعامل مع الآخرين) بنسبة (91.11)
- بينما جاء في نهاية الترتيب (اجيب عن التساؤلات الموجه لى بإختصار) بنسبة (82.22%) .

وذلك يؤكد على اهمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق و الكلام حيث أن الكلام هو طريقة للتواصل والتفاعل بين الناس واللغة واحدة من أهم مكونات ثقافة الطفل وهويته، ويتم تحسين التعلم من خلال التفاعل فى مواقف الاتصال وتوفير تغذية عكسية مرة أخرى أثناء النطق وا لكلام ومن خلال ذلك يتم نقل المشاعر وتحقيق عملية المشاركة ، وتتم عملية الاتصال فى أى مجال من مجالات الحياة عن طريق الإتصال المباشر ، والذي تمثل فيه اللغة المحور الأساسى لتوصيل الرسالة التى يرغب المرسل فى إيصالها إلى الآخرين

وهذا ما تؤكدته دراسة (نهى محى الدين حسين ٢٠١٦) أن اللغة من ضروريات الاتصال وأنه لابد من استثمار هذه المرحلة الهامة لإكساب الطفل قدرًا كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللفظي ولأن عدم التمكن من اللغة يؤثر في تفكير الطفل ويؤدي إلى إعاقة الاتصال والتفاعل .

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الجماعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال الجماعة الضابطة في القياس البعدي على ابعاد دليل تقدير خصائص النمو اللغوي (الاستيعاب السمعي - الطلاقة اللغوية - المفردات - النطق - التركيب اللغوي) في اتجاه الجماعة التجريبية .

جدول رقم (١٠)

معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي

للجماعة التجريبية لتنمية مهارة الأتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام

(ن=١٥)

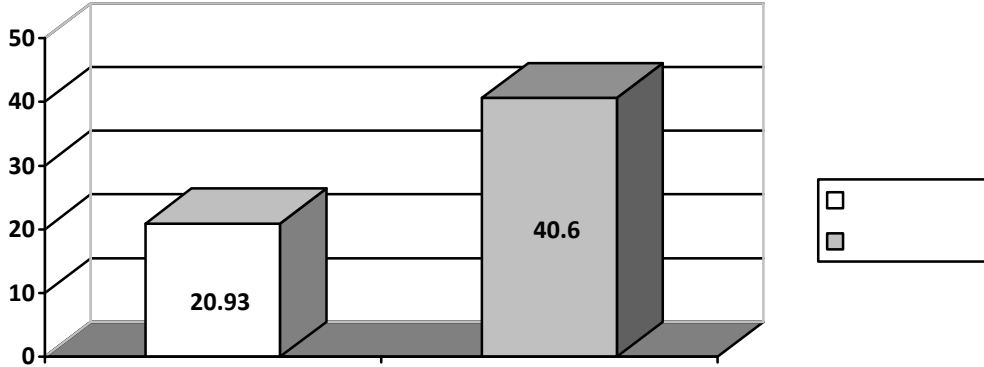
نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	٢٠,٩٣	٢,٨١	٢٢,٣٠٠ - *	* دالة عند ٠,٠١
القياس البعدي	٤٠,٦٠	٢,٦١		

* دال عند ٠,٠١ (د.ح = ١٤) * دال عند ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح أن :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارة الاتصال واستخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة وتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربى النطق والكلام حيث أن قيمة (ت = ٢٢,٣٠٠ **) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يعني قبول الفرض للدراسة .

وهذا اتفاقاً مع دراسة (Calderwoo .k.Degenhardt.j 2010) التي توصي بأنه لا بد من اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين بتنمية مهارة الاتصال لدى الأطفال مضطري النطق والكلام (xxiv)



شكل (١١) الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لتنمية مهارة الأتصال للأطفال مضطري النطق والكلام.

النتائج العامة للدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارة الأتصال وتطبيق برنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة الأتصال للأطفال مضطري النطق والكلام

حيث أن قيمة (ت = - ٢٢,٣٠٠ **) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١)

المراجع

- (أ) هدى بدران وآخرون (وثيقة إستراتيجية تنمية الطفولة والأمومة في مصر) المجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ١٠
- (ب) نهى محى الدين حسين (مدى فاعلية برنامج إرشادى أسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة) رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦ ، ص ٩
- (ج) الكتاب الإحصائى السنوى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٧ . الاصدار الثامن بعد المائة
- (د) محمد محمود النحاس (سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٦
- (هـ) حسن عبد المعطى ، ايهاب الببلاوى (فسيولوجية الإعاقة) مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩٥
- (و) فيصل العفيف (اضطرابات النطق واللغة) مركز دراسات وبحوث المعوقين ، اطفال الخليج ، ص ٣
- (ز) محمود محمد حسن (الاطفال المعوقون أطفال الرعاية الخاصة) ، تهام ، جدة ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٩
- (ح) اسامه عبد المنعم عيد حسن (فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات التربوية ، قسم الصحة النفسية ، ٢٠١٤
- (ط) Calderwood.k.Degenhardt.j (Accommodating a social work student With a speech impairment : the shared experience of a student and instructor . Journal of Social Work in Disability and Rehabilitation . 2010 (4) pp 235 -253 . Cited 1 time
- (ث) عبد المحيى محمود حسن صالح (الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية) ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١٦ ، ص ١١٦
- (ج) السيد عبد الحميد عطية (طريقة العمل مع الجماعات ، أسس نظرية وعمليات تطبيقية) ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٥
- (د) خالد محمد السيد حسانين (فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحقيق التنمية المهنية لأخصائى الجماعات فى تطبيق النماذج التصورية المقترحة ببحوث خدمة الجماعة فى المجال المدرسى) مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ابريل ٢٠١٢ ، العدد الثانى والثلاثون ، الجزء ١٥ ، ص ٣٥٠٣

- (^{xiii}) نصيف فهمى منقربوس ، (النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظرى والممارسة فى العمل مع الجماعات)، القاهرة المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٨
- (^{xiv}) احمد ماهر ، (كيف ترفع مهاراتك الادارية فى الاتصال) الاسكندرية ، الدار الجامعية ، ٢٠١٣ ، ص
- (^{xv}) عبدالله محمد عبدالرحمن ، (سوسيولوجيا الاتصال والاعلام النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية) ، الاسكندرية ، دارالمعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص ٥١
- (^{xvi}) حمدى على الفرماوى (نيورو سيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب - موجبات تشخيصية وعلاجية وأسرية) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٣
- (^{xvii}) محمد سيد فهمى (أطفال بين الخطر والأمان) المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١٥ ، ص ٣٠ ط ٢ ،
- (^{xviii}) احمد شفيق السكرى (قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية) دارالمعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٨١
- (^{xix}) اميرة منصور يوسف (قضايا السكان والاسرة والطفولة) المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٨
- (^{xx}) تقرير مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء حول انتهاكات حقوق الاطفال داخل أماكن الإيداع (مؤسسات الأحداث .. الدور المفقود) القاهرة ، مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء ، ١٩٩٨ ، ص ٥
- (^{xxi}) ابراهيم بيومى مرعى ، ملاك احمد الرشيدى (الخدمات الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة) الكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية بدون تاريخ نشر ص ١٢٢
- (^{xxii}) محمد محمود النحاس (سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة) ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٩
- (^{xxiii}) سناء محمد سليمان ، (سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة) عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص ٦٩ ،
- (^{xxiv})Calderwoo .k.Degenhardt.j(Accommodating a social work student With a speech impairment : the shared experience of a student and instructor . Journal of Social Work in Disability and Rehabilitation . 2010 (4) pp 235 -253 . Cited 1 time